

- 1 التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتها وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
- 2 بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسيها.
- 3 رفع مستوى الشعب اقتصادياً وإجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
- 4 إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد أنظفته من روح الإسلام الحنيف.
- 5 العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
- 6 إحتزام مبادئ الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتنسك بمبدأ الجهاد الإيجابي وعدم الإنحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

السبت ١٢ ربيع اول ١٤٢٥هـ الموافق ١ مايو ٢٠٠٤م العدد (١٤٤١٦)

■.. إذا لم تقم الأمم المتحدة بدورها وتعمل على إحلال قوات دولية في العراق وفلسطين وحفظ الأمن والسلام في العالم فلا قيمة لوجودها.



الرئيس علي عبدالله صالح

Sat 1 May , 2004, 12/3/1425 - No , (14416)

## بلادنا تحتفل بذكرى المولد النبوي الشريف

أورثها النبي عليه الصلاة والسلام أصحابه الأجلاء الذين رفعوا راية الإسلام خفاقة في بقاع الأرض، ودعت الكلمات زعماء الدول الإسلامية إلى وحدة الكلمة والتخلص من حالة الفرقة والتفرق والسعي إلى الوحدة الإسلامية الشاملة. واستنكر العلماء والمثاقم الممارسة الوحشية التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني من إرهاب الدولة من قتل الكيان الصهيوني والجرائم اليومية التي ترتكبها حكومة شارون ضد الأطفال والنساء والشيوخ الفلسطينيين العزل. وقد تناولت خطبات الجمعة التي تزامنت مع ذكرى المولد النبوي الشريف على صاحبه أفضل الصلاة وأزكى التسليم مآثر النبي الأكرم والدروس والعبر من سيرة العطرة.

■.. صنعاء/سبأ/ احتفلت أمس بلادنا وسائر البلاد الإسلامية بطول ذكرى مولد خاتم الأنبياء، ورسول الإسلام محمد بن عبدالله صلى الله عليه وآله وسلم. وبهذه المناسبة نظمت وزارة الأوقاف والأشراق مساء أمس حفلاً خطابياً بمسجد الشهداء تخللته مجموعة من الكلمات لفخيلة العلماء والشيوخ حمود عباس المؤيد وعبد الرحيم الحائك وصالح المسيلي ومحمد العيسوي ومحمد أبو مندور تناولت فضائل وسيرة الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم العطرة وجهاده في سبيل إعلاء كلمة الله والدين الحنيف مستعرضة الدروس والأمثلة عن الأخلاق الإسلامية التي

### في حفل خطابي اليوم

## تكريم العمال المبرزين في مختلف مجالات الإنتاج

والخاص... أوضح ذلك الأخ يحيى الكحلاني رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال اليمن ، مشيراً في تصريحه لـ(الثورة) إلى أن عدد العمال الذين سيتم تكريمهم على المستوى المركزي ١٢٢ عاملاً مبرزاً ، فيما ستشهد عموم محافظات الجمهورية فعاليات مختلفة بهذه المناسبة سيتم فيها تكريم عدد من العمال المبرزين على مستوى كل محافظة وقسال أن هذا التكريم يأتي وسط

تقييم للمكاسب الكبيرة التي تحققت للعمال على مدى أكثر من ربع قرن ، كما يعكس اهتمام الدولة ورعايتها لهذه الشريحة في المجتمع التي تمثل حجر الزاوية في العملية التنموية والاقتصادية. وأضاف أن الاحتفال باليوم العالمي هو تجديد وتعزيز لروح التضامن المجتمعي مع العمال من مختلف قطاعاتهم ، وتقدير لدور الحركة النقابية اليمنية في المجال التنموي.. البقية ص/٢

### الثورة / عبدالله الترمي

## وزير خارجية كازاخستان: نقدر لليمن دورها الايجابي وجهودها في تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة

وزير الخارجية الكازاخستاني أعرب عن تقدير كازاخستان للدور الإيجابي والبناء الذي تقوم به الجمهورية اليمنية، والمبادرات النشطة التي تسهم بها القيادة السياسية اليمنية في تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة وبإد العنق والتطرف، معرباً عن الرغبة الأكيدة بالحكومة الكازاخية في تعزيز روابط الصداقة والتعاون بين البلدين في مختلف المجالات. حضر اللقاء الأخ غالب سعيد الدعوفي سفير بلادنا غير المقيم لدى جمهورية كازاخستان.

■.. المات/سبأ/ استقبل وزير خارجية كازاخستان قاسم جومارت توكاييف في المات أمس الأخ حسين طاهر بن يحيى وكيل وزارة الخارجية للشئون العربية والآسيوية والأفريقية. جرى في اللقاء تبادل الآراء حول سبل تنمية العلاقات الثنائية بين البلدين والتشاور حول عدد من المستجدات والتطورات التي تشهدها المنطقة وبشكل خاص الأوضاع في فلسطين والعراق.

## كلمة الثورة

### التناقض.. والحصاد المر

■.. قبل عدة أسابيع قدم الرئيس الأمريكي جورج بوش في حديثه عن مبادرة الشرق الأوسط الكبير نصيحته لعدد من حكومات المنطقة ببذل جهد أكبر لتعزيز حقوق الإنسان وتحقيق الانفتاح السياسي الذي يساعد أنظمتها وأجهزتها على التكيف مع رياح التغيير التي تستند في محوريته على الديمقراطية وصيانة الحريات وقيم الحق والعدالة.

وقبلها لم يتردد المسؤولون الأمريكيون عن القول أن حرهم التي شنت على العراق إنما هي التي تهدف في المقام الأول إلى تحرير العراقيين من الدكتاتورية وبناء عراق جديد تصان فيه الحريات والحقوق على نحو غير مألوف بما يجعل من هذا البلد النموذج الذي يمكن تعميمه على سائر دول المنطقة.

غير أن تلك الصور التي بثتها شبكات التلفزة وشاهدها الرأي العام في مختلف أرجاء العالم لسجناء عراقيين تعرضوا لأبشع أنواع التعذيب والإهانات وسوء المعاملة وعلى ذلك النحو الذي يثير الاستنكار ويتناقض مع أبسط حقوق الإنسان والاتفاقيات الدولية وفي مقدمتها اتفاقية جنيف الرابعة، قد بددت تلك الصورة (الورودية) التي سوقتها إدارة البيت الأبيض عبر وسائل الإعلام عن مشروعها لإصلاح الشرق الأوسط والديمقراطية في العراق.

حيث أن تلك الممارسات المهينة والإجرامية التي اقترفت بحق عدد من السجناء العراقيين قد دفعت بجملة من التساؤلات إلى الواجهة: هل هذه هي الحرية التي وعد بها الرئيس بوش العراقيين ؟ .. وهل تعذيب الناس وسلب حقوقهم واستباحة كرامتهم على شاكلة متعرض له السجناء العراقيين تعد أحد ملامح مشروع الشرق الأوسط الكبير وخياراً من خيارات الإصلاحات التي رسمتها إدارته لإصلاح الأوضاع في المنطقة؟

سيما وأن بشاعة الحادثة التي جرت تفاصيلها في سجن أبو غريب قد أضفت بعداً جديداً على الجدل الدائر حول أبعاد احتلال العراق ومشروع الشرق الأوسط الكبير وكشف عن تناقض صارخ بين الأقوال والأفعال.

وأمام مايكشف عنه هذا التناقض فمن غير المجدي البحث في مبررات الخطأ بل إن من الصواب الاعتراف بأن ماجرى ويجري في العراق وفلسطين ماهو الأثرمة لتلك النظرة غير المتوازنة التي ترى بها (الدولة الأعظم) العالم العربي في ظل الضعف الاستراتيجي الذي يحيط بشعبه ودوله والظروف الشائكة التي تكتنف علاقاته وأداءه وعمله المشتزق.

ولعل ذلك هو ما دفع يوم أمس العديد من النخب السياسية والفكرية والإعلامية في أوروبا والولايات المتحدة للتخدير من عواقب تلك التوجهات التي يقبل عليها الاندفاع وعدم التوازن وإزدواجية المعايير. ومن ذلك ما عبر عنه مرشح الحزب الديمقراطي لانتخابات الرئاسة الأمريكية جون كيري الذي قال بأن ساعة الحقيقة في العراق قد حانت داعياً للإسراع بإشراك الأمم المتحدة والأطراف الدولية الرئيسية في كل الخطط الرامية لإعادة الأمن والاستقرار إلى العراق ومنع التدهور الذي قد يدفع بهذا البلد إلى فوضى عارمة يصعب محاصرة تداعياتها الخطيرة.

وفي هذا الإطار يأتي تقدير كل من يهيمه أمن واستقرار المنطقة إزاء أهمية أن تعمل الولايات المتحدة باعتبارها الدولة التي تقود النظام الدولي الجديد في الاتجاه يتكفل بإيجاد الحل العادل والشامل للقضية الفلسطينية وعلى أساس ذلك المضمون الذي أكدت عليه قرارات الشرعية الدولية والمفاوضات التي يقودها مباشرة من واشنطن. فلك الخطوات وحدها هي من ستهي، للولايات المتحدة قيادة العالم والانتقال به إلى عصر الشراكة وتبادل المصالح وعصر الديمقراطية الحقيقية الرائدة التي لا تتكرر فيها مثل تلك المشاهد المرعبة والممارسات التي ارتكبتها بعض جنودها ضد مجموعة من السجناء العراقيين الأمر الذي جعل واشنطن تبدو أمام العالم في وضع لا تتمناه.

وبالتالي فمن الحكمة أن توظف الأقوال بالأفعال وأن تتجه النوايا لما يؤسس لمنطق الحق والعدل وإصلاح ما أنتجت السياسات غير المتوازنة من حصاد مر يدفع منه الجميع باهظ بما طرأ على حياتهم من مخاوف وعدم الشعور بالأمان بفعل التهديدات التي تطلقها ظاهراً للإرهاب وهي الظاهرة التي وجدت في الاحتلال القائم حجة وادعاء لتوليد نوابتها وتبرير نوازع العنف لدى أصحابها. وفي كل الأحوال فمن يريد إصلاح العالم فعليه أن يضع نفسه حيث يريد من الآخرين أن يكونوا.

■.. صنعاء/سبأ/ وكادت القوات الأمريكية التي تحاصر مدينة الفلوجة بدأت إعادة انتشارها حولها صباح أمس من المنطقة الصناعية الواقعة إلى الجنوب الشرقي منها. وبدأ الفوج الأول من الفيلق الخامس لجنود المارينز في مغادرة مواقعهم التي أقاموها في منشآت المنطقة الصناعية بالمدينة، في حين يستمر وجود ٧٠ إلى ٨٠ جندياً يتمركزون في مصنع مهجور للصودا يستخدم مركزاً للعمليات في هذا الحي ويتوقع أن يسحبوا منه خلال النهار. وذكر شهود عيان أن عملية إعادة الانتشار شملت أيضاً بعض المواقع في غربي المدينة التي تحاصرها القوات الأمريكية منذ ثلاثة أسابيع. وكانت جولات عديدة من المفاوضات بين تلك القوات ووفد من أهالي الفلوجة. بشأن فك الحصار وانسحاب القوات من محيط المدينة. لم تسفر عن نتائج بهذا الصدد. ووفقاً للاتفاق تجوب الدوريات العراقية مدينة الفلوجة حتى العاشر من مايو، وتستمر عودة جميع العائلات من المخطين الشرقي والغربي خلال هذه الفترة على أن تبدأ بعد هذا التاريخ الدوريات المشتركة العراقية والأمريكية وفق نظام يتفق عليه. وخلال عملية الانسحاب قال شهود عيان إن مشاة البحرية الأمريكية اشتبكوا مع مقاومين عراقيين على مشارف الفلوجة بعد قليل من انسحابهم من بعض المواقع حول المدينة المحاصرة وذكر الشهود لوكالة رويترز أن عشرات من الانفجارات هزت الفلوجة مع اندلاع القتال فجأة في الضواحي الشرقية. وتكهن مراقبون أن يكون القصف الأمريكي لضواحي المدينة لتفخيتي الانسحاب الذي رافقه مقتل جنديين أمريكيين في هجوم بسيارة ملغومة. وقال الجنرال مارك كيميت نائب قائد العمليات في قوات التحالف أن الهجوم استهدف القواعد العسكرية الأمريكية الرئيسية على مشارف المدينة التي تعتبر بؤرة توتر بالنسبة للامريكيين.

## مصرع جنديين أمريكيين وإصابة ستة مع دخول الاتفاق حيز التنفيذ:

# رئيس أركان الحرس الجمهوري يتسلم أمن الفلوجة.. ونموذج ألمانيا يطبق على العراق

■.. بغداد/عواصم/وكالات/ دخل اتفاق إنهاء حصار الفلوجة حيز التنفيذ أمس، حيث بدأت قوات الاحتلال الأمريكي إعادة انتشارها حول المدينة التي بقيت محاصرة، وسلمت مسئولية الإشراف الأمني على المدينة لقوة عراقية بقيادة لواء من الجيش العراقي السابق. ولم تمنع اشتباكات متقطعة ومهجم أسفر عن مقتل جنديين أمريكيين من تنفيذ الاتفاق الذي اعتبره قائد القيادة المركزية الأمريكية الوسطي جون ابي زيد «فرصة وليس انتقاماً» لإنهاء المعارك، وسط تقارير عن سعي أمريكي لاتفاق مماثل في النجف التي سيطر عليها أنصار الزعيم الشيعي مقتدى الصدر.

فقد رحب مئات من مدني الفلوجة أمس باللواء في الجيش العراقي السابق محمد جاسم صالح المحمدي الذي دخل المدينة المنكوبة غرب بغداد ليتمسك بقيادة قوة أمنية في مكان القوات الأمريكية التي تعهدت بانتشارها، ودخل المحمدي الفلوجة مرتدياً برته العسكرية السابقة برتبة لواء ركن وقد رفع العلم العراقي على سيارته بنجمة الثلاث وعبارة الله أكبر.



■ ضباط من الجيش العراقي السابق يتسلمون مهام تسيير الدوريات في مدينة الفلوجة (اللقطة الأولى) فيما بدأت القوات الأمريكية بإخلاء مواقعها من المدينة (اللقطة الثانية) رويترز

وشارك أهالي الفلوجة صلاة الجمعة في مسجد الروضة المحمدية الذي غص بالمصلين. ووسط المدينة بدت الطرقات خالية باستثناء بعض المقاتلين الذين لا تتجاوز أعمارهم الخامسة عشرة ويتنقلون بحذر، بينما بدت آثار القصف على منازل المدنيين. ويقول أهالي الفلوجة أن المدينة ما زالت محاصرة مشككين بالنوايا الأمريكية. وقال صالح إنه يعمل حالياً بعد اتفاق مع قوات الاحتلال على تشكيل وحدة طوارئ عسكرية لإعادة الأمن والاستقرار إلى الفلوجة وصرح القائد العراقي السابق - الذي شغل منصب رئيس أركان لواء الحرس الجمهوري - بأن القوة ستساعد قوات الأمن العراقية في تحقيق الأمن في المدينة بحيث لا تصبح هناك حاجة إلى القوات الأمريكية. ولكنه لم يذكر من الذي سيشكل هذه القوة.

■.. عواصم/وكالات/ صدم العالم أمس الجمعة بصور بشعة أظهرت جنوداً أمريكيين يفترون صنفوا من الممارسات المريعة وغير الأخلاقية ضد المعتقلين العراقيين في سجن أبو غريب. وأعلن البيت الأبيض أن الولايات المتحدة لا يمكن أن تقبل بمعاملة سيئة لمعتقلين عراقيين على يد عسكريين أمريكيين. وكان ذلك رداً على ما أظهرته صور حصلت عليها محطة سي بي إس الأمريكية من تصرفات غير إنسانية وغير أخلاقية من جنود أمريكيين بحق عراقيين في معتقل أبو غريب الذي يضم اليوم أكثر من ٤٠٠٠ معتقل.

وقد عبر الرئيس الأمريكي جورج بوش أثناء استقباله رئيس الوزراء الكندي بول مارتن بالبيت الأبيض عن امتعاضه العميق لما شاهده من صور مؤكداً أن معاملتهم لا تعكس طبيعة الشعب الأمريكي وأنه سيتم التحقيق في القضية حسب الأصول. أما رئيس الوزراء البريطاني توني بليز فقد دان إساءة معاملة السجناء العراقيين. وقال المتحدث باسم بليز يجب عدم الحكم على قوات التحالف في العراق من خلال انتهاكات ارتكبتها مجموعة قليلة من الجنود. وقال إن مبعوثه بليز لحققت الإنسان في العراق أن كلويد عبرت عن صدمتها لرؤية صور التعذيب، وقالت إنها مرعبة. وقال الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان إنه مزعج بشدة من الصور معرباً عن أمه في أن يكون ما حدث واقعة معزولة.

### واشنطن تفتح تحقيقاً في الموضوع

## صدمة دولية لصور تعذيب السجناء العراقيين

■.. عواصم/وكالات/ صدم العالم أمس الجمعة بصور بشعة أظهرت جنوداً أمريكيين يفترون صنفوا من الممارسات المريعة وغير الأخلاقية ضد المعتقلين العراقيين في سجن أبو غريب. وأعلن البيت الأبيض أن الولايات المتحدة لا يمكن أن تقبل بمعاملة سيئة لمعتقلين عراقيين على يد عسكريين أمريكيين. وكان ذلك رداً على ما أظهرته صور حصلت عليها محطة سي بي إس الأمريكية من تصرفات غير إنسانية وغير أخلاقية من جنود أمريكيين بحق عراقيين في معتقل أبو غريب الذي يضم اليوم أكثر من ٤٠٠٠ معتقل.

وقد عبر الرئيس الأمريكي جورج بوش أثناء استقباله رئيس الوزراء الكندي بول مارتن بالبيت الأبيض عن امتعاضه العميق لما شاهده من صور مؤكداً أن معاملتهم لا تعكس طبيعة الشعب الأمريكي وأنه سيتم التحقيق في القضية حسب الأصول. أما رئيس الوزراء البريطاني توني بليز فقد دان إساءة معاملة السجناء العراقيين. وقال المتحدث باسم بليز يجب عدم الحكم على قوات التحالف في العراق من خلال انتهاكات ارتكبتها مجموعة قليلة من الجنود. وقال إن مبعوثه بليز لحققت الإنسان في العراق أن كلويد عبرت عن صدمتها لرؤية صور التعذيب، وقالت إنها مرعبة. وقال الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان إنه مزعج بشدة من الصور معرباً عن أمه في أن يكون ما حدث واقعة معزولة.

## الاحتلال يجتاح خان يونس ويدمر ١١ منزلاً في قطاع غزة:

# شارون يلوح بـ(حكومة جديدة) ويوش يخشى رفض الليكود

■.. القدس / غزة/ ا ف ب/وكالات/ ساد الحرج والارتباك في أوساط الإدارة الأمريكية مع استطلاعات جديدة ترجح رفض حزب الليكود الاسرائيلي خطة الفصل الأحادية التي حظيت بدعم غير مسبوق من الرئيس الأمريكي جورج بوش الذي يتخوف من رفض من الليكود وسارح رئيس الوزراء الاسرائيلي أريئيل شارون الذي بدأ متورطاً في الموقف الجديد لاجتماع طارئ مع مستشاريه لمحاولة منع إخراج البيت الأبيض عبر التلويح بتجاهل استفتاء الليكود وتشكيل حكومة جديدة أو الدعوة لانتخابات مبكرة في وقت يتواصل العدوان في المناطق الفلسطينية عبر اجتياح جديد في خان يونس دمر الاحتلال خلاله ١١ منزلاً في قطاع غزة.

كما أعلن عن اعتقال من وصف بقائد كتائب الأقصى التابعة لحركة فتح ورد المقاومة بنفس جراحة واصابة جنديين. فيما دخلت قوات خاصة اسرائيلية الى رام الله وحاصرت مقر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وكانت الصحف الاسرائيلية نشرت أمس نتائج ثلاثة استطلاعات للرأي رسخت معارضة أعضاء حزب الليكود الذي يتزعمه شارون لخطة الأحادية بفارق من مؤيديها في الحزب وصل الى سبع نقاط وهو ما انعكس على شكل حالة «قلق وإياس» بين مقربي رئيس الوزراء الاسرائيلي. لكن الارتباك الأكبر هن إدارة الرئيس الأمريكي جورج بوش بحسب صحيفة «معاريف» العبرية التي كشفت عن رسائل أمريكية وصلت الى شارون تحمل «قلماً وخيبة أمل» واستهجاناً إزاء غرابة الساحة السياسية الاسرائيلية «وكيف يرد الليكوديون عنقاً حميماً بهذا القدر» مع إدارة بوش التي منحت شارون دعماً وأستاداً غير مسبوقين.

واضافت الصحيفة أن اوساط الادارة الأمريكية، في مداوات وتقديرات للوضع «حول الصعفة الرئانة التي قد يرد بها الليكود على الرئيس بوش يوم غد الأحد» موعد الاستفتاء حول خطة شارون. من جهته سارع



■ أطفال فلسطينيين يمشون بياضة اسرائيلية بالحجارة أثناء توغلاها في خان يونس (رويتزر)

## وزير المينة الألماني لـ"الثورة": لدينا رغبة كبيرة للاستثمار في مجال الطاقة المتجددة

■ الثورة/ أكد السيد جورجين تربتين وزير البيئة والسلامة النووية الألمانية أن لدى الحكومة الألمانية رغبة كبيرة للاستثمار في اليمن في مجال الطاقة المتجددة كون اليمن من الدول الغنية بمصادر الطاقة المتجددة نظراً لموقعه المتميز في نطاق الحزام الشمسي بالإضافة إلى المصادر الأخرى كالرياح والأمواج البحرية المتوفرة بكميات مناسبة.. مشيراً في حديث نشرته «الثورة» لاحقاً إلى أن الحكومة الألمانية تقدم لليمن اربعين مليون يورو سنوياً لدعم مشاريع تنموية في مجالات الطاقة والمياه والكهرباء وغيرها من المشاريع الخدمية الصغيرة. ودعا الحكومة اليمنية إلى ضرورة وضع استراتيجية منهجية واضحة في مجال الطاقة المتجددة ليمتد على ضوئها تقديم الدعم المناسب منوهاً إلى أن ألمانيا خصصت ٥٠٠ مليون يورو لدعم مشاريع الطاقة المتجددة في دول العالم الثالث ومثلها لزيادة كفاءة الطاقة في دول الجنوب. البقية ص/٢

## وفد برلماني بريطاني

### يصل اليوم إلى صنعاء

لندن: فاجي الحرازي ■.. يصل اليوم إلى صنعاء وفد من مجلسي العموم واللوردات (البرلمان) البريطاني إضافة إلى ممثلين عن مؤسسة ويستمنستر للديمقراطية في زيارة رسمية لبلادنا تستغرق عدة أيام. ويؤاد الوفد البريطاني عضو مجلس العموم والوزير السابق كيث فاز (من حزب العمال الصالح) والذي يرأس أيضاً اللجنة البرلمانية البريطانية المعنية بشؤون التعاون مع اليمن. كما يضم الوفد عضوين في البرلمان أحدهما من حزب المحافظين والأخر من حزب الأحرار الديمقراطيين (وهما أكبر أحزاب المعارضة). وذلك بالإضافة إلى عضوين من مجلس اللوردات، وثلاثة ممثلين عن مؤسسة ويستمنستر المعنية بشؤون الديمقراطية.. البقية ص/٢



■ مع العدد ملحق الأسرة